بعنياك وقالت فيه الشعر اقال وما قالوا قلت قالوا
اقول للشيخ لما طال مجلسه • يا صاح هل لك في فتيا ابن عباس
هل لك في رخصة الاطراف انسية • تكون مثواك حتى مصدر الناس
فقال انا لله وانا اليه راجعون لا والله ما بهذا افتيت
ولا هذا اردت ولا احللتها الا للمضطر وفي لفظ ولا احللت
منها الا ما احل الله من الميتة والدم ولحم الخنزير وقال
ابو بكر محمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع في كتاب الغرر
من الاخبار حدثني عبد الله بن شبيب نبا ابراهيم
ابن المنذر عن معن قال جاء ابن سوجون السلمي الى مالك
ابن انس فقال

سلوا مالك المفتي عن اللهو والصبا • وحب الحسان المعجبات الفوارك
ينبيكم اني مصيب وانما • اسلي هموم النفس عني بذلك
فهل في محب يكتم الحب والهوى • أثام وهل في ضمة المتهالك

قال فضحك مالك رضي الله عنه وقال حدثني محمد
ابن احمد بن معدان قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت
الشافعي يقول اشتريت مرة جارية وكنت احبها فقلت

افما شديدا ان تحب • فلا عدك من تحبه •
فقالت الجاريه •
ويصد عنك بوجهه • وتلح انت ولا تغبه •

وقال

وقال حدثني عبد الله بن عمرو بن بشر وعبد الله بن
شبيب قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني
عبد العزيز بن عامر شيخ من عاملة عمن حدثه عن ابيه
قال مر ابن مرخية الكلابي على سعيد بن المسيب وهو في
المسجد فقال سعيد اليس هذا ابن مرخية قالوا بلى
قال هذا اكذب العرب اليس الذي يقول

سالت سعيد بن المسيب مفتي • المدينة هل في حب دهما من وزر
فقال سعيد بن المسيب انما • تلام على ما تستطيع من الامر

ما سالني عن شي من هذا قط في الاغاني لابي الفرج
الاصبهاني كان سليمن بن ابي الزوايد يتعشق جارية
سودا و تخلف اليها فقال عنها احيلها

قد كان لي منك ما اسر به • وليت ما كان منك لم يكن
نعف في لهونا ويجمعنا المجلس بين العريش والحزن
يعجبنا اللهو والحديث ولا • نخلط في لهونا هنا بهن

حدثني المسيبي ان ابن ابي الزوايد قال يهجو
امراته يقول

لما هززت مهندي وقذقته • فيها وقد ارهفته بصقال
رجع المهند ماله من حيلة • وهناك تفنى حيلة المحتال
ما كان الا كالعتاد اجالها • في البحر نفخ صبا ونفخ شمال

Copyright © King Saud University